

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ عَلَى أَيْلَةِ الصُّنْحِ، مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ.

¹إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي بَعِيداً عَنْ خَلَاصِي، عَنْ كَلَامِ رَفِيرِي؟²إِلَهِي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبْ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدًى لِي.³وَأَنْتَ الْفَدُوسُ الْخَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ.⁴عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا، اتَّكَلُوا فَتَجِئْتَهُمْ.⁵إِلَيْكَ صَرَخُوا فَتَجَوَّا، عَلَيْكَ اتَّكَلُوا فَلَمْ يَخْرُؤَا.⁶أَمَّا أَنَا فَدُودُهُ لَا إِنْسَانٌ، عَارِ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرُ الشَّعْبِ.⁷كُلُّ الَّذِينَ يَرْوُتَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي، يَفْعَرُونَ الشِّفَاءَ وَيُبْغِضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ:⁸اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُجِبْهُ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرَّ بِهِ.⁹لَأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ، جَعَلْتَنِي مُطَهَّئاً عَلَى تَدْبِي أُمِّي.¹⁰عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّجَمِ، مِنْ يَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي.¹¹لَا تَتَّبَاعِدْ عَنِّي لِأَنَّ الصِّيقَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.

¹²أَخَاطُتُ بِي ثِيْرَانٌ كَثِيرَةٌ، أَفْوِيَاءُ بَاشَانَ اكْتَفَيْتَنِي.¹³فَعَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهُهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مَرْمَجِرٍ.¹⁴كَالْمَاءِ انْسَكَبْتُ، انْقَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالسَّمْعِ، قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَانِي.¹⁵يَسِسْتُ مِثْلَ شَفَقَةِ قُوتِي وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تُرَابِ الْمَوْتِ تَصَعَّيْتُ.¹⁶لِأَنَّهُ قَدْ أَخَاطَتْ بِي كَلَابٌ، جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ اكْتَفَيْتَنِي، نَقَبُوا يَدَيَّ وَرَجَلَيَّ.¹⁷أُحْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.¹⁸يَقْسِمُونَ نِيَّائِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.

¹⁹أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى نَصْرَتِي.²⁰أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي، مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَجِيدَتِي.²¹خَلِّصْنِي مِنْ قَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونٍ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.

²²أُخِيرْ يَا سَمِيكَ إِخْوَتِي، فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْبَحْكَ.²³يَا خَائِفِي الرَّبِّ، سَبِّحُوهُ. مَجِّدُوهُ، يَا مَعَشَرَ دُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَآخِشُوهُ، يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً.²⁴لِأَنَّهُ لَمْ يَخْتَفِرْ وَلَمْ يَزُدْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَخْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صُرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ.²⁵مِنْ قَبْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، أَوْفِي بُدُورِي قُدَّامَ خَائِفِيهِ.²⁶يَاكُلُ الْوُزَعَاءُ وَيَتَسَبَّغُونَ، يُسَبِّحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ، تَحِيًّا فُلُوبِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.²⁷تَذَكَّرْ وَتَرَجِّعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَتَسْجُدْ قُدَّامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَمِ.²⁸لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ وَهُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْأُمَمِ. أَكَلْ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ، قُدَّامَهُ يَجُئُونَ كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ.³⁰لِذَلِكَ تَتَعَبَّدُ لَهُ، يُخَيَّرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي.³¹يَأْتُونَ وَيُخَيَّرُونَ بِيَرِّهِ سَعْباً سُبُولَهُ، يَأْتُهُ قَدْ فَعَلَ.